

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين وقد تكونت عينة البحث من (100) طفل وطفلة من الصف التمهيدي بعمر (5-6) بواقع 50 طفلاً و50 طفلة بمديرية الرصافة في بغداد وقد تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المعد من قبل الباحثة لقياس الاهداف التي وضعت للبحث وتم التحقق من صدقه وثباته وتحليله احصائياً للمقياس ، ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار التائي لعينه واحدة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق للعينة ككل والفروق بين الجنسين. وسوف يتم وضع التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج

المشكلة

تنمية للتطورات التي حصلت والتحويلات المتسارعة في كل المجالات جعلت العالم امام تحديات كبيرة التي تهتم ببناء الانسان لمسيرة هذه التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة ،ولذلك فان التربية تقع في قلب المواجهة حيث تهدف الى اعداد افراد يقع على عاتقهم النهوض بامتهم ومجتمعاتهم لمواكبة العالم في شتى المجالات (الغامدي، 2011 : 8)

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي من المراحل الاساسية التي يتم فيها وضع الجذور الاولى للشخصية وتكوين لدى الطفل فكرة واضحة عن نفسه وعن مجتمعه (عمران، 2004: 52) حيث ان الملامح الاساسية لشخصية الطفل تتكون في السنوات الاولى من عمره اذ في هذه الفترة تظهر اهم القدرات والمؤهلات وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل (الخطيب، 1986: 15)

ويمكن القول ان من الخصائص الواضحة خلال السنوات الاولى لحياة الطفل هي سرعة نمو نكاهه والعاطفة واللغة والعلاقات الاجتماعية وغيرها من الخصائص (الخطيب، 1986: 15) حيث يتم تقديم الخبرات والمهارات للطفل في هذه المرحلة التي يحتاجها للقيام بالانشطة البيئية والاجتماعية الهادفة التي تتناسب مع قدراته الذهنية والبدنية ولا يتم ذلك الا من خلال المهارات الحياتية المختلفة (سلمان، 2015: 2)

وتعتبر المهارات الحياتية هي من الامور الضرورية التي تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة على احداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات الايجابية التي تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية (مصطفى وعبد المعطي، 2008 : 6) كتاب عبد المعطي فضلا على انها ضرورة حتمية لجميع الافراد فهي من المتطلبات الاساسية للفرد لكي يتوافق مع نفسه ومجتمعه ويتعايش مع الاخرين فهي من المتطلبات الاساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه وتساعد على مواجهة مشكلاته اليومية (اللؤلؤ، 2005: 32) حيث ان بعض هذه المشكلات قد تظهر بسبب تفاعلهم اليومي مع الاسرة والبعض الاخر يظهر خارجها ومنها ما يرجع الى اسباب نفسية وثقافية وتربوية وفي كل الاحوال يصبح الكبار مسؤولين على مساعدة الاطفال في حل مشاكلهم (شليبي، 1996: 33) ولان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في تكوين شخصية الفرد لذا فان الاهتمام بالطفولة المبكرة من اهم المعايير التي يقاس بها تحضر الشعوب والامم وخاصة الدول النامية اذ ان الاهتمام بالطفولة حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر الذي تواجهه الدول (سلمان، 2015: 2)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

وتعتبر المؤسسات التعليمية بعد الاسرة هي المسؤولة عن مساعدة الاطفال في حل مشاكلهم وتعد مرحلة ما قبل المدرسة اساسية لحياة الطفل حيث ان هذه المرحلة قادرة على استثارة الجوانب الاجتماعية والحسية والحركية وغيرها وتعتبر معلمة الروضة لها دور فعال في هذه المرحلة اضافة لما يقدم الى الطفل من مناهج . وتساهم الروضة في اكساب الاطفال المهارات الحياتية التي تحصنهم ضد الازمات المستقبلية وفي الوقت نفسه رفع كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة (مصطفى وعبد المعطي، 2008: 6)

ولذلك ترى الباحثة مما تقدم ان مشكلة البحث تكمن في مدى تأثير مرحلة الطفولة المبكرة على الفرد وكيف ان هذه المرحلة مهمة للعمل على تنمية جميع المهارات حيث ان لها تأثير كبير على باقي المراحل الاخرى هذا بالاضافة الى دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل اضافة لتنمية جميع جوانب النمو ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الاتي:- :- هل ان اطفال الروضة لديهم مهارات حياتية ام لا؟
اهمية البحث

ان مصدر الثروة الحقيقية لاي مجتمع هم الاطفال فهم الامل لتحقيق مستقبل افضل والاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق امنه امر حيوي يتحدد في ضوء معالم المستقبل (محامده، 2005: 48) حيث ان الاهتمام بالطفولة يعتبر مطلباً إنسانياً محتوماً فالاطفال هم مصدر الثروة الحقيقية لاي مجتمع فرعاية الطفل وتنشئته في هذه المرحلة يعتبر مهماً جداً حيث تتشكل في هذه المرحلة الافكار والمفاهيم الاساسية لدى الطفل (خلف، 2015: 2)

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة هي من اهم مراحل النمو الانساني اثرا في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالم ما سيكون عليه كراشد مستقبلاً اذا ان هذه السنوات ستضمن خبرات سارة ومؤلمة تسهم اسهاماً كبيراً في رسم خطوط حياته المستقبلية (خوالدة، 2004: 15)

ولاهمية التعلم في مرحلة الطفولة فيتعني ان يكون الهدف الرئيسي من التعلم هي التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في جميع المجالات سواء كانت عقلية او انفعالية او جسمية او حركية او اجتماعية لغرض تهيئة الطفل الى المراحل اللاحقة وان الاهتمام بهذه المرحلة ازيد بسبب تحديات العصر التي تزداد يوماً بعد يوم والمتطلبات الكثيرة ولذلك يجب النظر الى النمط التعليمي استجابة لهذه التغيير (البقي، 2012: 2)

وللخبرات المبكرة دور كبير في نمو الفرد يوازي دور الوراثة حيث ان البيئة التي تشجع الاطفال على القيام بالمهارات ذلك يساعد على تطور المهارات باختلافها (موسى ، 2003: 3)

وتعتبر مرحلة رياض الاطفال ضرورية للنجاح في المراحل اللاحقة حيث ان فيوجسكي يقول ان في هذه المرحلة تتكون الانظمة البصرية والعقلية والحركية وتكون مستعدة للعمل والنشاط فاذا استنارت تلك الانظمة من قبل البيئة بصورة جيدة فانها سوف تبلغ مداها من النمو اما اذا لم تفعل فسوف يضيع قدر كبير من النمو (الفاقي، 1977: 12)

حيث فيها يكتسب الاطفال المهارات اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تمكنه من الاسقلال الذي يجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي هذه تجعله قادراً على الاعتماد على نفسه وتمكنه من التعامل مع الاقران وكلما كان لديه مهارات اكثر كلما كانت حياته اكثر نجاحاً وامناً واستقراراً (صبان، 2004: 21)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

وتعد الروضة هي من اهم المؤسسات التي تهتم برعاية ابنائنا وتنشئتهم واكسابهم القيم والاتجاهات وانماط السلوك الى جانب ذلك اكسابهم المعارف والمهارات اذا ان لديها اهداف تربوي واجتماعية تسعى الى تحقيقها. ولان الانسان كائن اجتماعي لا يقوى على العيش بمعزل عن الاخرين لذلك هو يحتاج الى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم وتمكنه من الحفاظ على بيئته وحل مشكلاته الشخصية والاجتماعية كذلك تكسب الطفل الثقة بالنفس وتمكنه بالقيام باعماله بنجاح وتساعد على تطبيق ما يتعلمه عمليا وكذلك تزيد من دافعيته نحو التعلم (نخلة، 2008: 20)

وتكمن اهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعده على ادراك ذاته وتزيد من قدرته على التعبير عن المشاعر وتوفر النمو الصحي للشخصية وتزيد من دافعيه ورغبته بالتعلم (مرسي ومشهور، 2012: 356) واكدت العديد من الدراسات على اهمية المهارات الحياتية منها دراسة (الحطبية، 2004) التي اكدت على اهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية من اجل مساعدتهم على التفاعل الايجابي الناجح مع مشكلات الحياة واكسابهم القدرة على التواصل الفعال وتطوير ملكة العقل المرتبطة بالابداع والاكتشاف وحل المشكلات (سلمان، 2015: 7)

ويشير عبد الله (2003) الى ان المهارات الحياتية تجعل الفرد قادرا على ادارة التفاعل الصحي بينه وبين الاخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع كما انها تمكن الفرد من المهارات الاجتماعية والتي تتمثل بالانشطة والعلاقات الاجتماعية (سالم، 2014: 17)

وتساعد المهارات الحياتية على صقل وتشكيل شخصية الفرد واعداده لمواجهة الحياة اليومية ليكون انسانا مبدعا ومنتجا وفاعلا (ابو طامع، 2009: 2) والمهارات الحياتية متنوعة ويحتاجها الطفل في شتى مجالاته الحياتية سواء في الروضة او الاسرة او علاقته بالآخرين وتساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل لكشف الواقع الحياتي وتساعد على اكتشاف ذاته فهي تحقق له التكيف مع نفسه والآخرين (محمود، 2005: 154-155)

واشارت ادبيات المهارات الحياتية ان المهارات الحياتية كثيرة منها مهارة الحوار ومهارة حل المشكلات ومهارة التواصل وغيرها من المهارات (بشارة، 2000: 10)

وان للروضة دور في تنمية الاصغاء الجيد الذي ينمي معرفة الطفل ويزيد من خبراته وثوراته اللغوية اضافة الى انها تساعد الطفل على الاختلاط بالآخرين واقامة علاقات وايضا تساهم في اكساب الطفل عادات صحية لازمة سواء في البيت او الروضة وايضا تساهم في الكشف على تصورات الطفل عن العالم الذي حوله اي تطور ادراكه اي تدريب القوى العقلية للاطفال وايضا تنمي الاتجاه العاطفي للطفل كيفية التعامل مع الكبار بشكل ايجابي (عدس ومصالح، 1984: 50-26-33)

ومما لا شك ان التربية البيئية الصحيحة هي اساس التربية لانها يجب ان تكون من اولى الاهداف التي تسعى رياض الاطفال الى تحقيقها فهي تسعى الى اكساب الاطفال مجموعة من المعارف والخبرات عن البيئة والعادات السليمة التي تساعده على النمو (عبد التواب، 1997: 32) والطفل يحتاج الى بيئة منظمة ومصادر غنية بالخبرة وعلى الاغلب ان هذه الخبرة تتوفر في بيئة الروضة (حسن، 2001: 13) فالروضة هي البيئة التي يتعرض فيها الطفل الى عمليات تربوية تساهم في انضاج شخصياته الجسمية والعقلية والاجتماعية و تجله في وضع نفسي جيد لاستقبال المراحل اللاحقة (الخفاف، 2015: 279)

ويقع على عاتق معلمة الروضة هذا الدور الكبير من العمليات التربوية حيث ان مهمتها اساسية تكمن في توفير بيئة تربوية اجتماعية سليمة تتيح للطفل البحث والاستكشاف وتنمية قدراته وموهبه وتنمية مهاراته الحياتية (الشماس والسناد، 2006: 196)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

ويمكن القول ان اهمية البحث تبتق من اهمية هذه المرحلة العمرية التي تتمثل بمرحلة رياض الاطفال واهمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة التي تساهم في فهم الطفل لنفسه وتمكنه من التكيف والتعايش وحل مشكلاته بصورة سليمة بصفاتها مرحلة نموذجية لتكوين قاعدة بيانات ومعارف ومهارات وتنمية للمسؤولية البيئية والاحساس بالقضايا البيئية

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

- 1-المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل
- 2- التعرف على المهارات الحياتية لدى الاطفال بحسب متغير الجنس (ذكر -انثى)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض بعمر(5-6) ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2018-2019 في بغداد /المديرية العامة للتربية الرصافة الثانية

تحديد المصطلحات

المهارة وعرفها كل من :-

*معجم مصطلحات التربية والتعليم (1980)

"هي قدرة عالية على اداء فعل حركي معقد معين بسعولة ودقة"

(بدوي، 1980: 239)

*طه(2003)

"هي السرعة والدقة والبراعة في اداء نشاط معين وقد يميل البعض لتخصيصها للاعمال المهنية كالنجارة والحدادة والبعض يجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية واللغوية والمهارة على اقامة العلاقات الاجتماعية والمهارات الادارية " (طه، 2003: 813)

المهارات الحياتية وعرفها كل من :-

*يعرفها هجنر (1992)

مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً

(Hegner ,1992, p) 25

World Health Organizatio (WHO,1993)*منظمة الصحة العالمية :-

انها القدرات للقيام بسلوك تكيفي وايجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن مهارات حل المشكلات، التفكير الابداعي ،وعي الذات، التعامل مع العواطف ،التعامل مع الضغوط (خلف، 2015: 12)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

*فايز ابو حجر (2005-2006)

"هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في اكساب المتعلم مجموعة من المهارات الاساسية التي تمكن من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الابداعي والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك مهارات التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم في كل الاوقات وطول العمر" (فايز ابو حجر، 2005: 54)

*وعرفه مرسى ومشهور (2012)

بانها السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح وليكون عنصرا ايجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه (مرسى ومشهور، 2012: 359)

وتعرفه الباحثة المهارات الحياتية اجرائيا :-

بانها الدرجة التي يحصل عليها الطفل او الطفلة على مقياس المهارات الحياتية المعد لاغراض البحث *طفل الروضة وعرفها كل من :-

*موسى وسلامة (2004)

"هم الاطفال الملتحقون بدور رياض الاطفال مرحلة تمهيدية للمدرسة الابتدائية وتشمل الاطفال من (4-5) السنة الاولى ومن (5-6) السنة الثانية". (موسى وسلامة، 2004: 97)

*السعيدى (2013)

"هم الاطفال في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس وبداية العام السادس وقد اطلق البعض على هذه المرحلة مسمى مرحلة الطفولة المبكرة". (السعيدى، 2013: 9)

*رياض الاطفال وقد عرفته :-

*وزارة التربية (1994)

" هي مرحلة ما قبل الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر والتي تكون مرحلتين هما (الروضة والتمهيدى) وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الاساسي " (وزارة التربية، 1993: 4)

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

المهارات الحياتية

ان موضوع المهارات الحياتية مهم للمعلمين والتربويين والاداريين والمرشدين لان هذه المهارات تعمل على تنمية الوعي الحياتي للناشئة وتطويره من خلال اعدادهم للدوار التي يقومون بها وذلك لا يتم الى من خلال تطوير النظم التربوية وربطها باستعدادات الاطفال وذلك لاكسابهم مهارات ومعارف الواقع الحياتي ويمكن القول ان المهارات الحياتية هي : اي عمل يقوم به الانسان في الحياة اليومية التي يتفاعل مع اشخاص واشياء وتحتاج هذه التفاعلات الى ان يكون الفرد متمكنا من مهارات اساسية (اللقاني وحسن ، 2001: 2015) وتعرف ايضا بانها المهارات المستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فعال في اكساب الفرد مجموعة من المهارات الاساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزز الايجابيات بما يكفل له القدرة على اتخاذ القرار (القمي، 2012 :

(36)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

خصائص المهارات الحياتية

تتصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة باشباع احتياجات الفرد ومتطلبات الحياة وذلك يختلف باختلاف المجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وفقا للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الاخر وتهدف الى تطوير اساليب معاشة الحياة ومساعدة الفرد على التفاعل الناجح (عسكر 2016: 63)،

وقد حدد (البقي) "مجموعة من خصائص للمهارات الحياتية لطفل الروضة من حيث انها نتاج عملية التعليم والتدريب وكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة وهي في الوقت نفسه مجموعة المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات فهي اساسية لا غنى عنها من اجل مواصلة البقاء" (البقي، 2012: 44)

تصنيف المهارات الحياتية

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وانما يتم تحديد المهارات تبعا لحاجة المتعلم وتطلعاته والمشكلات التي تتجم من بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها في المجتمع ومن هذه التصنيفات :-

1- تصنيف فتحية اللولو فقد صنفت المهارات الى (مهارات وقائية ومهارات صحية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية) (اللولو، 2005 : 11)

2- تصنيف خديجة احمد بخيت (2000) فقد صنفت خديجة المهارات الى (مهارات المحافظة على الذات ومهارات الاجتماعية والمهارات الاستذكار ومهارات اليدوية) (ابراهيم ، 2012 : 14)

3- تصنيف المنظمات العالمية منظمة اليونسيف (2005) صنفت المهارات الى :

*مهارة التواصل والعلاقات بين الاشخاص

*مهارة التفاوض والرفض

*مهارة التقمص العاطفي

*مهارة التعاون وعمل الفريق

*مهارة جمع المعلومات

*مهارة التفكير الناقد

*مهارة ادارة المشاعر

*مهارة ادارة التعامل مع الضغوط

4- تصنيف اللقاني وزميله 2001 وقد قسم المهارات الى ثلاثة اقسام وهي: (مهارات عقلية كالتفكير والابتكار – ومهارات يدوية كاستخدام التكنولوجيا- ومهارات اجتماعية كالتعامل مع الاخرين واتخاذ

القرار وادارة الوقت) (الغامدي، 2011 : 78-79)

5- تصنيف فاطمة عبد الفتاح عيسى 2001 المهارات الحياتية الى :

1- مهارة تقدير الذات-2- مهارات اجتماعية 3 – مهارات الاتصال 4- مهارات اتخاذ القرار وحل

المشكلات 5- مهارات خاصة بالتعلم 6- مهارات التعامل مع المشاعر 7- مهارات شخصية 8-

مهارات حل الصراع 9- مهارات القيادة 10- مهارات المواطنة (مرسي، 2012: 361)

عوامل اكتساب المهارات الحياتية

هنالك اختلاف في وجهات النظر والاراء في العوامل الضرورية لاكتساب المهارات الحياتية ومنها :-

يرى عمران (2001) اكتساب المهارات يعتمد بشكل عام على النضج المتعلم قدرة المتعلم وخبرته

للمفاهيم والادوات المطلوب التدريب عليها والامكانيات المتاحة

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

بينما يرى عياد وآخرون (2010) أن اكتساب المهارات يعتمد على 1- القواعد التنفيذية للعمل أي القواعد التي تحكم الأفعال 2- ودقة الأداء التي تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم (مرسي، 2012: 361) أما الراي الثالث فيرى أن المهارات الحياتية تعتمد على عدة عوامل ومنها :- 1- العلاقات المدعمة 2- نماذج التقويم 3- تتابع الاثابة 4- التعليمات 5- اتاحة الفرصة 6- التفاعل مع الاقران 7- مهارات التفكير 8- اعتبار نوع الجنس 9- المستوى الاجتماعي والثقافي 10- تحديات الفرد (سالم، 2014: 30-31)

معوقات تنمية المهارات الحياتية

ترى روشيد (2016) أن هناك عدة معوقات لتنمية المهارات الحياتية وهي:-

- 1- طبيعة المعلم والمتعلم وحالته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية
 - 2- عدم اعطاء وسائل الاعلام اهمية لدور المهارات الحياتية واثرها على المتعلمين وبخاصة الاطفال
- قلة الدورات التدريبية التي تهدف الى تعريف المعلم كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال (روشيد ، 2016 : 29)

بعض من النظريات التي تناولت المهارات الحياتية

1- نظرية النمو

تقوم هذه النظرية على اختلاف المراحل التي يمر بها المتعلم في حياته العمرية حيث يحدث العديد من التغيرات والتطورات بحسب ما قال بياجيه وهذه التغيرات تشمل كافة المجالات المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية فنجد مرحلة ما قبل العمليات من سنتين الى ست سنوات يستطيع الطفل ان يتمثل الموضوعات الا ان انتباهه يبقى مرتكزا على المظاهر الخارجية للأشياء او الاشخاص مثل الطول والوزن فهو لا يزال يستخدم المظهر لتصنيف الأشياء كما تبدأ مرحلة العمليات المشخصة من 6 سنة الى 12 سنة حيث في هذه المرحلة يتقدم الطفل تقدما كبيرا على مستوى التجريد الذهني فهو يكتشف سلسلة من التغيرات الأساسية المتعلقة بالأشخاص والموضوعات بحيث يمكنه التمييز وفق معايير مثل الحجم والطول ويمكن للأشياء ان تحتفظ بشكلها رغم ما يطرأ عليها من وضعيات لاعتمادها على مبدأ الاحتفاظ ثم مرحلة العمليات الشكلية من 12 سنة فما فوق حيث يستطيع المراهق التفكير بشكل أكثر تجريدا فهو قادر على اتخاذ القرارات بطريقة الاستنباط والاستقراء ومعالجة المشكلات بشكل منظم وقادر على التفكير في الأشياء والصور الذهنية عن طريق تصور الاحداث والأشياء وينعكس ذلك على نمو المهارات الحياتية فلكل مرحلة استعداداتها وخصائصها مما ينعكس ذلك على نمو المهارة ايا كانت من عدمه تبعا لذلك الميل والاستعداد ويمكن لوضع البرامج ان يختاروا المهارات المناسبة لكل مرحلة وفق خصائص تلك المرحلة وتشكيل نوع واساليب وطرق متوافقة مع المهارة (الغامدي، 2011: 34)

2- نظرية الاشتراط الاجرائي

يعد مؤسس النظرية الاجرائية (سكنر) التي استخدمها في التعلم وقد استطاع بواسطة اسلوب تشكيل السلوك الاجرائي ان يدرب الافراد على تعلم بعض المهارات فقد ذهب سكنر الى ان تعلم (اي مهارة) عملية اجرائية، يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به ويعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعا ذاتيا (النعيمي ، 2014 : 476)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

3- النظرية الاجتماعية

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على فكرة ان السلوك الانساني يتم تعلمه من خلال التفاعلات القائمة بين الافراد وبعضهم البعض. ويرى باندورا ان هناك حتمية تبادلية بين التفاعلات مع الاخرين والاحداث البيئية والتي ينتج عنها سلوك الافراد. ويرى باندورا ان هناك عمليات تحكم التعلم الاجتماعي وهي (الانتباه، والحفظ، والاداء الحركي للسلوك) (الاسترجاع) والدافعية. (ابراهيم، 2010: 140)

ولنظرية التعلم الاجتماعي تأثيران اساسيان على نمو المهارات الحياتية وبرامج المهارات الاجتماعية، احد هذين التأثيرين هو ضرورة لتزويد الاطفال بطرق او مهارات تجاري الجوانب الداخلية لحياتهم الاجتماعية بما في ذلك خفض الضغط النفسي والتحكم في اتخاذ القرار وثاني التأثيرات هو ان تكون مؤثرة فبرامج المهارات الحياتية تشتمل على اساليب مشوقة للتدريس منها اسلوب الملاحظة ولعب الدور وتعليم الاقران. ان الفرد يتعلم كثير من سلوكياته المهارية والاجتماعية من خلال مراقبة الوالدين والمعلمين والاصدقاء والافراد الاخرين ممكن يعرضون انماط سلوك من حولنا ونتعلم السلوكيات التي تقودنا الى تحسن في الاداء عن طريق ملاحظة نتائج السلوك علينا . فيمكن استخدام الاباء والمعلمين كقدوة مثالية الذي يقدم للطفل ويمكن تقديمه خلال الوصف اللفظي ومصور واحيانا تكتفي بالاشارة الى سلوك القدوة اذا كان معروفا للطفل. فالناس يطورون معرفتهم وقواعدهم ومهاراتهم واستراتيجياتهم واعتقاداتهم وموقفهم عن طريق ملاحظة الاخرين ويتعلمون من خلال النماذج اهمية وفائدة السلوك ونتائج ذلك السلوك على الاخرين (عبد المعطي ومصطفى، 2008: 76-77-80)

4- النظرية المعرفية

تؤكد هذه النظرية ان الاساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الافراد هو الاعتماد على المعرفة لانها تسهم في منع السلوكيات السلبية الاندفاعية وتظهر البحوث على اهمية تدريس حل المشكلات للافراد وهم في سن صغيرة حيث لذلك اهمية لمساعدة الاطفال ليصبحوا اكثر مقدرة على مجارة المشكلات اليومية النمطية مقارنة بالآخرين واكثر مقدرة على مجارة الاحباط واقدر على الانتظار وقل عدوانية وانفعال لذلك يمكن اعتبار حل المشكلات جزء من برامج المهارات الحياتية (عبد المعطي ومصطفى، 2008: 89)

5- نظرية السلوك المشكل

تنبثق هذه النظرية من فكرة ان السلوك الذي يقوم به الفرد يمكن ارجاعه الى مصدر مفرد لكنه يحتاج الى تفاعلات معقدة بين الافراد وبيئاتهم حيث تربط هذه النظرية بين نظام الشخصية والبيئة والسلوك وهذه ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال احداث الاستراتيجيات والبرامج المناسبة للانظمة (الغامدي، 2011: 37) وترى هذه النظرية ان هناك نظامين يؤثران على السلوك وهما البيئة الاجتماعية من فقر وتركيب الاسرة اضافة للضعف الدراسي والجينات والبيولوجيا والتي تشمل تاريخ الاسرة والذكاء المرتفع بالاسرة التي تؤثر بالسلوك المشكل (عبد المعطي ومصطفى، 2008: 88)

الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

1- دراسة عبد اللطيف واخرون (2005)

(برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته) استهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته وقد كانت عينة البحث على اطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات وقد بلغت العينة 40 طفلا وطفلة

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

ولتحقيق اهداف البحث فقد تم استخدام اختبار مفهوم الذات المصور من اعداد قشقوش وبطاقة تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة من اعداد الباحثين اضافة للبرنامج التجريبي وقد تم اسخدام المنهج التجريبي وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات للطفل وايضا تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة (عبد اللطيف واخرون 2005، 7-14-18)

2- دراسة مرسى ومشهور 2012

(مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية) استهدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى المناهج رياض الاطفال بفئاتها الثلاث في سوريا ولتحقيق اهداف البحث فقد تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من اعداد(فاطمة عبد الفتاح عيسى، 2001) وتضمنت القائمة عشر مجالات اساسية للمهارات الحياتية ويفرغ منها (71) مهارة فرعية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واظهرت النتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث ان مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بشكل متوسط بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات المواطنة ومهارات حل الصراع غير محققة بين الاطفال ومهارات القيادة اي غير متوفرة في مناهج رياض الاطفال في سوريا وقد وصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات (مرسى ومشهور، 2012 : 355)

4-دراسة البقمي (2012)

(فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة) هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة وقد تم استخدام المنهج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من (٣٤) طفلاً من الذكور والإناث وقد كان مجتمع الدراسة جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي 1432 /1433 والفائمين بالملاحظة من المعلمات واولياء الامور واعدت الباحثة الأداةين التاليتين أ - العروض المسرحية ،ب- بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية ، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم استخدام اختبار (t-test) وحساب مربع كاي لقياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية بوحدة صحتي وسلامتي واسفرت الدراسة على عدة نتائج وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية لتاثير مسرح العرائس على العينة ككل من ناحية الوعي الصحي ولصالح العينة التجريبية ووجود دلالة بحسب متغير الجنس لصالح الاناث في مدى تاثير مسرح العرائس على الوعي الصحي ووجود دلالة احصائية لصالح المعلمات القائم على الملاحظة من مدى فاعلية مسرح العرائس ووجود فاعلية لمسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي وقد بلغت (0,770) وهي قيمة مرتفعة (البقمي ، 2012: أ)

5-دراسة عسكر 2015

(درجة توفر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وارولياء الامور)

هدفت الدراسة الى التعرف الى درجة توفر المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات واولياء الامور ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت ثلاث مجالات اساسية للمهارات الحياتية تفرغ منها (41)مهارة فرعية لهذا الغرض وقد تم توزيع

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

القائمة بعد التأكد من صدقها على العينة المعلمات التي بلغ حجمها (78) معلمة وعينة من اولياء الامور التي بلغت (230) اب وام واطهرت النتائج ان درجة توافر المهارات الصحية والوقائية من وجهة نظر المعلمات واولياء الامور ضعيفة وان درجة توافر مهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية من وجهة نظر المعلمات واولياء الامور متوسطة (عسكر، 2015: 55)

الفصل الثالث/ مجتمع البحث

مجتمع البحث يقصد به هوكل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة (داود وعبد الرحمن، 1990: 66)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من الاطفال في الصف التمهيدي في رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية الرصافة الثانية في بغداد للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عدد (9513) طفل وطفلة يتوزعون في الجدول ادناه (1)

الجدول (1) عدد الاطفال في الرياض الحكومية التابعة لمديرية الرصافة الثانية

التربية	الذكور	الاناث
الرصافة الاولى	4384	4302

عينة البحث

اختارت الباحثة عينة عشوائية وقد بلغت العينة (100) طفل وطفلة بعمر التمهيدي بعمر 5-6 سنوات من 10 رياض في الرصافة الثانية والجدول (2) يبين اعداد الاطفال

جدول (2) عينة البحث

ت	رياض الأطفال	ذكور	إناث	المجموع
1	روضة الأقحوان	10	10	20
2	روضة الغصون	10	10	20
3	روضة الشروق	10	10	20
4	روضة الهديل	10	10	20
5	روضة النرجس	10	10	20
	المجموع	50	50	100

اداة البحث

لقياس الاهداف التي وضعت من قبل الباحثة وجدت انه من الافضل بناء مقياس لقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ليكون ملائماً لخصائص مجتمع البحث الحالي وتتوافر فيه شروط المقياس العلمي من صدق وثبات واتبعت الباحثة لذلك عدة خطوات :-
الدراسة الاستطلاعية

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة والاطلاع على عدة تصنيفات للمهارات الحياتية والاخذ برأي ذوي الاختصاص بمجال رياض الاطفال وعلم النفس فقد قامت الباحثة الى تحديد ثلاث مجالات للمهارات الحياتية والتي في ضوئها سيتم صياغة الفقرات لتحقيق اهداف البحث لانها الانسب الى المرحلة العمرية ولتحقيق اهداف البحث وهذه المجالات هي :

1- المجال الاول :- مجال المهارات الحياتية الاجتماعية :- وقد عرفت المهارات الاجتماعية بانها قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الاشخاص ،وتشمل

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية فالمهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف الى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الايجابي مع الاخرين وتدور حول اساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيماً للعلاقات وحلاً للمشكلات وعلاجاً للازمات وتعاملاً مع الموقف المفاجئة الطارئة (ابراهيم، 2012: 67)

وقد شملت المهارات التالية (مهارة التعاون مع الاخرين - مهارة تحمل المسؤولية - مهارة التسامح مع الاخرين - مهارة ادب الحوار- مهارة حسن التعامل مع الاخرين - مهارة التواصل مع الاخرين)
2- المجال الثاني :- مجال المهارات الحياتية الصحية:-وقد تم تعريف المهارات الصحية بانها ممارسة المتعلم المهارات التي تعينه على المحافظة على حياته ومعافاته في جسمه وخلوه من الامراض والوقاية منها عن طريق اهتمامه بغذائه وادواته الشخصية وممارسة الرياضة اضافة للعناية بلبسه ومظهره(الغامدي ، 2011: 128)

وشملت مهارتين وهي (مهارة المحافظة على الحياة - مهارة العناية بالصحة الغذائية)
3- المجال الثالث :- مجال المهارات الحياتية البيئية :- ويمكن القول بانها المهارات التي تكون مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تهدف الى بناء شخصيته وتحمل مسؤولياته تجاهها بالمحافظة عليها واطهارها بالمظهر اللائق (الغامدي، 2011: 134)
وشملت عدة مهارات وهي(مهارة المحافظة على النظافة البيئية- مهارة تطبيق الانظمة والقوانين- مهارة المحافظة على الممتلكات العامة

الصدق Valisity

ويقصد بالصدق ان يعني المقياس فعلاً ما وضع لقياسه ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (Adams,1964: 144)
وقد تم التحقق من نوعين من الصدق:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity)

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري الذي عرفه (خلف) هو معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يهدف الى قياسها(خلف ، 1987: 154)وقد تم عرض المقياس بصيغته الاولى على لجنة من المحكمين الاساتذة اختصاص رياض اطفال وعلم النفس وقد ابدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين في ملحق (1) تم استبقاء الفقرات التي حصلت على اكثر من 80%فاكثر وحذفت التي لا تحصل على موافقة الخبراء والتي كانت 8 فقرات

ب. الصدق البنائي (Counstruct Validity)

يحدد صدق البناء المدى الذي استطاع فيه المقياس قياس ما يزعم انه يقيسه وهو من بين كل انواع الصدق الاخرى صلة بالنظرية ، ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين او سمة معينة (حبيب ، 1996: 306).وقد تحققت الباحثة من الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي اليه الفقرة .

عينة التحليل الأحصائي لفقرات المقياس

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أداة أساسية في بناء المقاييس فهو يقوم بفحص كل فقرة على حدة وخصائصها السايكومترية، واستبعاد الفقرات غير الجيدة وإبقاء الجيدة، وبذلك يساهم في تجميع فقرات ذات جودة عالية ودقيقة تقيس ما وضعت لقياسه (Ebel&Frisbie 2009: 225)، ولغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة المقياس على عينة من مجتمع البحث

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

نفسه، بلغ عددهن (400) طفل، والغرض منها لاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية (الاتساق الداخلي) وتمييز فقرات وثبات المقياس بالشكل الآتي:
أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

يستخدم هذا الأسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) حيث يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات ، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، وقدرتها في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون، 1981: 36). ولهذا اعتمد البحث في التحليل الاحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طفل وطفلة التي طبق عليهم المقياس لأغراض حساب تمييز الفقرات وإيجاد مؤشرات الصدق للمقياس، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس، وأستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فنتبين أن جميع الفقرات دال إحصائياً، فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (0.38- 0.80) لجميع الدرجات، وعند مقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) كانت النتائج جميعها دالة وبذلك لم تسقط أي فقرة وأصبح عدد فقرات مقياس المهارات الحياتية بصيغته النهائية (49) فقرة.
والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.46	18	0.54	35	0.59
2	0.35	19	0.76	36	0.69
3	0.26	20	0.58	37	0.35
4	0.41	21	0.69	38	0.65
5	0.56	22	0.43	39	0.72
6	0.34	23	0.36	40	0.54
7	0.76	24	0.65	41	0.56
8	0.45	25	0.48	42	0.52
9	0.36	26	0.79	43	0.65
10	0.69	27	0.36	44	0.56
11	0.32	28	0.38	45	0.69
12	0.80	29	0.63	46	0.41
13	0.58	30	0.36	47	0.36
14	0.38	31	0.42	48	0.42
15	0.44	32	0.39	49	0.72
16	0.29	33	0.65		
17	0.33	34	0.42		

تمييز الفقرات:

لحساب القوة التمييزية رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة (بعد التصحيح ، وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب) ترتيباً تنازلياً ، اختيرت أعلى (27%) من الدرجات ، واطلق عليها المجموعة العليا ، وأدنى (27%) منها، واطلق عليها المجموعة الدنيا ، وقد اعتمدت الباحثة

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

على نسبة العليا والدنيا لانها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز ، كما اشار اييل ومهرنز (Eble&Mehernce, 1984:191) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ونتيجة للتحليل الاحصائي تبين ان فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) دالة احصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (214) وعند مقابلة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) تبين أن القيمة التائية المحسوبة للفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق بين درجات طالبات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تلك الفقرات، وبذلك تعد الفقرات جيدة، وكما موضحة في جدول (4).

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الحياتية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا الـ 27 %		المجموعة العليا الـ 27 %		تسلسل الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
داله	8.18	1.29	2.92	0.85	4.42	1
داله	3.75	1.19	2.61	1.05	4.43	2
داله	4.68	1.35	2.94	0.95	4.08	3
داله	5.42	1.24	3.22	1.22	3.72	4
داله	5.42	1.24	3.22	1.22	3.72	5
داله	8.18	1.05	3.75	1.06	4.12	6
داله	4,64	1,49	2,97	0,91	4,24	7
داله	3,25	1,18	2,17	1,17	3,02	8
داله	3,06	1,39	2,09	1,48	3,07	9
داله	5,60	1,33	2,85	1,01	4,31	10
داله	4,95	1,40	2,78	1,16	4,19	11
داله	4,60	1,50	3,07	0,78	4,29	12
داله	3,95	1,38	2,70	1,23	3,85	13
داله	5,99	1,37	2,58	1,03	4,19	14
داله	8.85	1.19	3.48	0.74	4.68	15
داله	3.75	1.36	2.92	1.07	3.93	16
داله	5.56	1.22	3.49	1.35	3.77	17
داله	8.85	1.20	3.28	1.10	3.14	18
داله	4.68	1.35	2.94	0.95	4.08	19
داله	2,20	1,55	3,31	1,10	3,97	20
داله	2,21	1,67	3,04	1,29	3,78	21
داله	2,87	1,61	3,26	1,10	4,14	22

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

داله	4,42	1,55	3,14	1,09	4,46	23
داله	3,83	1,60	2,90	1,24	4,12	24
داله	4,79	1,10	3,98	0,63	4,63	25
داله	8,18	1,05	3,75	1,06	4,12	26
داله	5,42	1,24	3,22	1,22	3,72	27
داله	4,12	1,19	3,83	0,97	4,29	28
داله	3,81	1,57	3,36	0,86	4,43	29
داله	3,75	1,62	3,00	0,73	4,04	30
داله	4,83	1,54	3,17	0,86	4,51	31
داله	3,17	1,50	2,85	1,33	3,85	32
داله	3,32	1,62	3,09	1,19	4,14	33
داله	4,92	1,32	2,59	0,84	4,60	34
داله	3,75	1,36	2,92	1,07	3,93	35
داله	4,79	1,10	3,98	0,63	4,63	36
داله	5,60	1,17	3,65	0,97	4,29	37
داله	5,22	4,25	2,97	1,06	4,12	38
داله	4,92	1,32	2,59	0,84	4,60	39
داله	3,75	1,36	2,92	1,07	3,93	40
داله	4,79	1,10	3,98	0,63	4,63	41
داله	5,60	1,33	2,85	1,01	4,31	42
داله	3,75	1,36	2,92	1,07	3,93	43
داله	5,56	1,22	3,49	1,35	3,77	44
داله	8,85	1,20	3,28	1,10	3,14	45
داله	4,68	1,35	2,94	0,95	4,08	46
داله	2,20	1,55	3,31	1,10	3,97	47
داله	2,21	1,67	3,04	1,29	3,78	48
داله	2,87	1,61	3,26	1,10	4,14	49

تعليمات المقياس

تم اعداد تعليمات خاصة لمقياس المهارات الحياتية لكي يسهل تطبيقه حيث تضمن الهدف من المقياس وكيفية الاجابة على الفقرات ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات فقد تم تطبيق المقياس على عينة من الاطفال اختيروا بشكل عشوائي بالاستعانة بالمعلمات للاجابة على فقرات المقياس لمجموعة من الاطفال البالغ عددهم 20 طفلا من مديرية الرصافة الاولى فكان المقياس واضح ومفهوم لدى عينة الدراسة الاستطلاعية

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

تصحيح المقياس

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل الاجابة عن كل فقرة من الفقرات وقد كان المقياس بصورته النهائية يتضمن 49 فقرة وقد تم تحديد بدائل للاجابة عن كل فقرة (دائما-احيانا-نادرا) واوزان البدائل هي (3-2-1) وقد بلغت اعلى درجة للمقياس هي (147) واول درجة هي 49 ثبات المقياس:

يعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر على اتساق فقرات الاختبار في قياس ما يفترض أن يقبسه بدرجة مقبولة من الدقة (عودة والمكاوي، 1992: 235) ولحساب ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار ومعادلة الفا-كرونباخ.

أ- طريقة إعادة الاختبار Test-Retest: يطلق على معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الخارجي External Consistency ويكشف مدى استقرار استجابات المفحوصين على الاختبار عبر الزمن وان فكرة هذه الطريقة هو حساب الارتباط بين درجات مجموعة من افراد العينة (مجموعة الثبات) على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق في المرة الأولى (عودة والمكاوي، 1992: 345) إذ تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (40) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من عينة التحليل الإحصائي، وبعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.85)

ب- الفاكرونباخ "معامل الفا للاتساق الداخلي" Coefficient Internal Consistency Alfa: تعتمد الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك وهيجن، 1989: 79) ويشير نانلي الى ان معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, 1978: 230). ولغرض حساب هذا الاتساق أو الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الحياتية تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس (0.81) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاخذ به وهو معامل ثبات جيد، حيث أن معامل الثبات الجيد يجب أن يزيد عن (0.70) فأكثر. (النبهان، 2004: 237) التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية على الاطفال (عينة البحث) البالغة (100) طفل وطفلة وقد استغرقت فترة التطبيق النهائي اسبوعا اذ بدأت في 2018/ 11/6 وانتهى 2018/11/11 الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية في اجراءات البحث وهي كما يلي:-

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق للعينة ككل
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق للعينة بحسب متغير الجنس
- 3- معامل ارتباط بيرسون لاعادة الاختبار
- 4- معادلة الفا كرونباخ

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات في ضوءها
1- الهدف الأول :

2- جدول (5) يوضح الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية*

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري*	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
100	94.69	20.32	98	99	46.594	1.96	دال لصالح المتوسط الحسابي

بما ان القيمة التائية المحسوبة (46.594) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99)، مما يدل على ان الفرق ذات الدلالة الاحصائية لصالح المتوسط الحسابي للمجتمع وانه فرق معنوي غير ناجم عن عامل الصدفة والجدول رقم (5) اعلاه يوضح ذلك .

2-الهدف الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عن مستوى الدلة (0.05) لمتغير الجنس (ذكر – انثى) ، فقد كانت النتائج كما يعكسها الجدول رقم (6) جدول رقم (6)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس (ذكر – انثى) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة الفرق بين متغير الجنس (ذكور -اناث)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	93.56	19.76	98	0.554	1.96	دالة
اناث	50	95.82	21.00				

لمعرفة الفرق بين درجات الذكور فقد بلغ الوسط الحسابي للذكور (93.56) وبانحراف معياري (19.76) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (95.82) وبانحراف معياري مقداره (21.00) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.554) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) مما يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

الاستنتاجات

* بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99)

*المتوسط النظري للأداة = أقل درجة + أعلى درجة / 2 = 98 = 2/ (147 + 49)

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

في ضوء ما تقدم من نتائج تبين ان اطفال الرياض لديهم مهارات حياتية وهذه يرجع الى التقنيات والمناهج المقدمة الى طفل الروضة والتي كان لها دور واضح في ضوء النتائج التي تم استخراجها وبالنسبة للهدف الثاني لا توجد فروق بحسب متغير الجنس اي انه ليس هناك فرق بين الذكور والاناث وهذه يرجع بان المعلومات المقدمة للاطفال تكون لجميع الاطفال ذكور واناث وليس هناك اختلاف في تقديم تلك المعلومات ويمكن القول ان هذا يتفق مع النظرية الاجتماعية حيث انها اكدت على ان المهارات يمكن ان تنمي عن طريق التفاعل بين البيئة والشخص ويمكن ايضا ان يتعلم الكثير من المهارات من خلال مراقبة الاخرين كالأب والام والمعلم وان يتخذهم قدوة له

التوصيات

- 1- الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة والاخذ بالاعتبار اختيار نوع المعلومات المقدمة له بشكل سليم
- 2- اثراء المنهج بالمهارات الحياتية لما لها دور كبير على الطفل
- 3- اجراء دورات تدريبية للمعلمات باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية
- 4- التاكيد على دور الاسرة في تنمية المهارات الحياتية الى جانب الروضة

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة للمرحلة الابتدائية للاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال
- 2- اجراء دراسة تطور المهارات الحياتية بعمر (5-9) سنوات
- 3- اجراء دراسة المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة
- 4- اجراء دراسة للمهارات الحياتية وعلاقتها بمفهوم الذات

المصادر

- ابراهيم ،سليمان عبد الواحد (2010):- المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكولوجية ،ايتراك للنشر والطباعة ، القاهرة
- ابراهيم ،سليمان عبد الواحد(2012) :-فن المهارات الحياتية مدخل الى تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية، دار السحاب للنشر ، القاهرة ط1
- ابو طامع ، بهجت احمد(2009):- مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الفلسطينية بحسب راي الطلبة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة خضوري.
- ابو حجر ، فايز محمد(2005):- برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس
- بدوي ، احمد زكي (1980):- معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط 1 ، مكتبة لبنان ، بيروت
- البقمي ،هند بنت ماجد(2012):- فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة ،جامعة ام القرى ،كلية التربية، السعودية.
- بشارة ،جبريل (2000):- مدرسة المستقبل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- حسن ، ناهدة عيدان(2001):- اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي ، بغداد، كلية ابن رشد
- حبيب، ماجد محمد، (1996): اساسيات القياس والتقويم في التربية ،دار الراية ، عمان ، الأردن
- خلف ،سلمان (1987):- اساسيات القياس والتقويم ،ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع
- خلف، هديل حسن (2015):- اثر برنامج تدريبي على نظرية برونر في تنمية المهارات الحياتية لدى اطفال الروضة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

- الخفاف، ايمان عباس (2015): - دراسات تربوية لطفل ما قبل المدرسة ، الجزء الاول ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الاردن
- الخطيب ، رنا يوسف (1986):- رياض الاطفال ،مؤسسة دار الحنان ،ط2، عمان
- خوالدة ،محمود عبد الله محمد(2004):- اثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في مبحث التربية الاسلامية ،جامعة عمان العربية ،الاردن.
- داود، عزيز حنا و عبد الرحمن ، انور حسين (1990) مناهج البحث التربوي، اصدارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد
- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون(1981) :- الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ،جامعة الموصل
- سلمان ،اسماء عبد الجبار (2014) :تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى اطفال الرياض. اطروحة دكتورا مقدمة الى كلية التربية بنات /جامعة بغداد /قسم رياض الاطفال
- سالم ،حنان عبد الرحيم عبد الهادي(2014):- فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، كلية التربية ،غزة، الجامعة الاسلامية
- السعيد ،رواد سعد مسعود(2013):- فاعلية أنشطة اثرائية في اكساب طفل الروضة مفاهيم السلام،رسالة ماجستير ،ام القرى.
- الشماس ،عيسى، والسناد ،جلال (2006):- الروضة والمجتمع، جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- شلبي ،احمد ابراهيم(1996):-تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،ط1،المركز المصري للكتاب ن القاهرة
- صبان، انتصار (2004) حتي لا ينهدم الاساس ،مجلة المنار، ع 75
- عبد المعطي ،احمد حسين ،ومصطفى، دعاء محمد (2008) :-المهارات الحياتية ، دار السحاب ، القاهرة ، ط 1
- عمران ،تغريد (2004):- المهارات الحياتية ، ط1، زهراء الشرق ، القاهرة
- عدس ،محمد عبد الرحيم ،ومصلح، عدنان عارف(1984):- رياض الاطفال ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- عسكر ،ريم عفيف سيف(2016):- درجة توافر المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة واولياء الامور، كلية التربية، جامعة البعث،المجلد38
- عبد التواب يوسف (1997):- طفل ما قبل المدرسة ، ادبه الشفاهي والمكتوب ،الدار المصرية القاهرة
- عبد اللطيف ،فاتن ابراهيم واخرون(2005):- برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته ،بحث مقدم الى جامعة ام القرى
- الغامدي ،ماجد بن حميد بن سليم(2011):- المهارات الحياتية رؤية اسلامية تربوية تطبيقية ،ط1،مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الفقي ،حامد عبد العزيز(1977):- دراسة ميدانية لمشكلات تلاميذ المدرسة الابتدائية في الكويت ، مجلة الاداب ،ع(12) الكويت

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

- اللولو، فتحية(2005) ك- المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الاول والثاني الاساسيين ،مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
- اللقاني ،احمد وحسن، فارغة(2001) :- مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ،عالم الكتب ،القاهرة
- محامدة، ندى عبد الرحيم(2005):- التربية البيئية لطفل الروضة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع
- محمود، عبد الرزاق مختار (2005):- فعالية وحدة مقترحة في اناشيد واغاني الاطفال لاثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم ، كلية التربية، جامعة اسيوط، القاهرة ،مجلة الثقافة والتنمية ، العدد13
- مرسي، محمد محمود محمد وسلامة، وفاء محمد(2004):- فعالية الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ،رسالة ماجستير ،القاهرة
- موسى ، ميادة اسعد(2003):- التهيؤ القرائي لتلاميذ الص الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال، بغداد، كلية تربية بنات، جامعة بغداد
- مرسي، منال ومشهور، كنده انطوان(2012):- مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة ، الفتح، العدد. 48
- النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- نخلة ، ناجي (2008) التربية البيئية لطفل الروضة ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ،العدد18.
- النعيمي، لطيفة ماجد محمود(2014):- المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،ع(63)معهد المعلمات
- وزارة التربية(1994):- نظام رياض الاطفال(رقم 11) لسنة 1978 وتعديله المديرية العامة للتعليم العام مديرية رياض الاطفال بغداد، مطبعة وزارة التربية
- Aams,Georgia.Sashes(1964):-Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance,New York,holt
- Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited
- Hegner (1992): life skills across 'the curriculum combined teacher student 'basic books 'new York

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة بحسب اللقب العلمي

(*لجنة المحكمين حسب الألقاب العلمية والتخصص

- ا.م.د مروج عادل خلف /الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية./رياض الاطفال
- أ.د . ايمان علي الخفاف/الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية./رياض الاطفال
- أ.م.د بشرى حسين/الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/علم النفس التربوي
- أ.م.د علي لعبيبي/الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/علم النفس التربوي
- أ.م.د ايمان عبد الكريم/الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية/صحة نفسية
- أ.م.د ليلي يوسف/ الجامعة المنصورية /كلية التربية الاساسية/علم النفس التربوي
- أ.م.د ايناس محمد/ الجامعة المنصورية /كلية التربية الاساسية/علم النفس التربوي
- ا.م.د محمد عبد الكريم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/قياس وتقويم
- ا.م.د امل حمودي/ الجامعة المنصورية /كلية التربية الاساسية/رياض الاطفال

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

- م.د.فلاح حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية//قياس وتقييم
م.د. ايمان بونس/الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية/علم النفس التربوي

ملحق (2) مقياس المهارات الحياتية بصورته النهائية

تسلسل	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
1	يساعد اصدقاءه اذا طلبوا منه مساعده			
2	يتطوع لعمل الخير للآخرين			
3	يساند صديقه عند الوقوق بمشكلة ما			
4	يطلب من الاخرين المساعدة			
5	يعتذر اذا اساء لاحد			
6	يعترف بالخطا			
7	يصلح ما يفسده			
8	يتحمل مسؤولية ما فعله			
9	يسامح صديقه اذا اساء اليه			
10	يتنازل عن حقه اذا اخذ منه شيء			
11	يطلب من المعلمة عدم معاقبة صديقه اذا اخطا معه			
12	لا يقاطع المعلمة عند التحدث			
13	ينتظر دوره بالحديث			
14	يصغي للآخرين باهتمام			
15	يتحاور باسلوب هادئ			
16	يحب للآخرين ما يحبه لنفسه			
17	يقابل الاخرين بابتسامة			
18	يراعي مشاعر صديقه اذا بكى			
19	اتشارك باللعب مع اصدقائي دائماً			
20	يقوم يتحية اصدقائه قبل ان يحيوه			
21	يشكر المعلمة اذا كافته			
22	يشجع اصدقاءه دائماً			
23	يجلس في الخلف عند ركوب السيارة			
24	لايسير في الشارع بمفرده			
25	يسير على الرصيف في الشارع			
26	يحب ممارسة الرياضة			
27	يتناول الطعام بهدوء			
28	يغسل يديه قبل تناول الطعام			
29	يتناول الاغذية الصحية			
30	يبتعد عن تناول الوجبات السريعة وتناول الجبس			

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

م. شفق محمد صالح

			31	يبتعد عن تناول الطعام الاغذية المكشوفة
			32	يبتعد عن تناول المشروبات الغازية
			33	يحب تناول الخضروات والفواكه
			34	يغسل اسنانه
			35	ينزعج عندما يرمي احد الاوساخ بالصف او الساحة
			36	يعرف ما هي ملوثات الهواء ومنها السيارة
			37	يرمي الاوساخ في المكان المخصص لها
			38	لا يعيب بحديقة المدرسة (لا ينزع النباتات)
			39	يحث الاخرين على ازالة الاوساخ التي يتسببون بها
			40	يلتزم بتعليمات الروضة
			41	يخرج من الصف بعد الاستئذان
			42	يحترم دوره في أي شيء
			43	يجلس في الصف بمكانه دون التنقل من مكان لآخر
			44	يحافظ على ادوات الحمام في الروضة
			45	ينزعج من تخريب الحدائق
			46	يحافظ على نظافة حائط الصف
			47	يحافظ على ممتلكات الروضة
			48	يغلق صنابير الماء في الحمامات والمغاسل
			49	يحافظ على ادوات الحمام في الروضة

Life skills of kindergarten child

Abstract

The current research aimed to measure the life skills of kindergarten children as a whole and to know the significance of gender differences. The research sample consisted of (100) children and girls from the preparatory grade aged (5-6) 50 children and 50 girls in the Directorate of Rusafa in Baghdad has been used to measure the life skills prepared by the researcher to measure the objectives set for research and verified the validity and stability and statistical analysis of the scale To analyze the results, a one-ti test was used and two independent samples were used to extract differences for the sample as a whole and for gender differences. Recommendations and proposals will be developed in light of the results